The Impact of Gender on Extremism among Refugees in Erbil Camp

Researcher **Mohamed Salim Aljunaibi**

PhD Student in Applied Sociology- Criminology and Criminal Justice

M_sa_79@hotmail.com

University of Sharjah, College of Arts, Humanities & Social Sciences

Prof. Hussain M Al-Othman (Ph.D.), Development and Social Policy

University of Sharjah, College of Arts, Humanities & Social Sciences

halothman@sharjah.ac.ae

Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.), Criminology

University of Sharjah, College of Arts, Humanities & Social Sciences

alomosh@sharjah.ac.ae

DOI: https://doi.org/10.31973/crpk5375

Abstract

The study seeks to identify the impact of gender on the concept of extremism among refugees in the **Erbil** refugee camp in Iraq, by measuring the extent of some concepts in extremism in several areas, including (the causes of extremism, the consequences of extremism, addressing extremism). A questionnaire was designed for male and female refugees and over 18 years of age, and this questionnaire was applied to 300 people from the camp and from all educational groups and in a set of variables (180 males and 120 females) by using the purposeful non-probability sampling method. Analysis of results found that the effect of gender was shown and the extent of the concept and definition of extremism among males and females was measured. It was found through the study that there are statistical indications that differ in the concept between males and females. Understand the concepts of extremism and what are its effects and causes. Several recommendations have been included that contribute to finding successful methods for dealing with extremism.

Key words: intellectual extremism, terrorism, refugees, Erbil refugee camp.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

أثر النوع الاجتماعي في التطرف لدى اللاجئين في مخيم اربيل

الباحث محمد سالم الجنيبي
طالب دكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي – علم الجريمة والعدالة الجنائية/جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ الدكتور حسين محمد العثمان
التنمية والسياسات الاجتماعية
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
علم الجريمة/جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

(مُلَخَّصُ البَحث)

تسعى الدراسة للتعرف على أثر النوع في مفهوم التطرف لدى اللاجئين في مخيم أربيل للاجئين في العراق وذلك من خلال قياس مدى بعض المفاهيم الهامة التي تولد عملية التطرف، وقياس هذا المفهوم في عدة مجالات منها (أسباب التطرف، نتائج التطرف، معالجة التطرف). وتم تصميم استبانة موجهة للاجئين ذكورا وإناثا ومن أعمار من فوق ١٨ سنة وتم تطبيق هذه الاستبانة على ٣٠٠ شخص من المخيم ومن الفئات التعليمية كافة وفي مجموعة من المتغيرات (١٨٠ من الذكور و١٢٠ من الإناث) وذلك من خلال استعمال طريقة العينة غير الاحتمالية الغرضية.

و من خلال تحليل نتائج الدراسة تبين أثر النوع و قياس مدى مفهوم و معرفة التطرف لدى الذكور و الإناث و تبين من خلال الدراسة أنه يوجد دلالات إحصائية تختلف في المفهوم بين الذكور و الإناث و تبين من خلال الاستبيان أن لفئة الذكور نصيب يفوق الإناث في معرفة و إدراك مفاهيم التطرف وما هي مؤثراته و أسبابه و تم إدراج العديد من التوصيات التي تساهم في إيجاد أساليب ناجحة لمعالجة التطرف بكافة أشكاله و تمنع هذه الظاهرة السلبية في العصر الحديث.

الكلمات الافتتاحية: التطرف، الإرهاب، مخيم أربيل للاجئين.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

المقدمة:

يعد التطرف أحد أكبر المشكلات و التحديات التي تواجه المجتمعات البشرية والإنسانية عبر العصور، وهو قضية دولية عامة تؤثر بشكل سلبي في جميع بلدان العالم من دون استثناء، ولذلك أصبح مفهوم التطرف من المفاهيم عالية الأهمية والعناية من خلال العلماء والباحثين والقانونيين والمستشارين والكثير من المؤسسات الأكاديمية و البحثية، وقد أعطي التطرف أولوية قصوى وأصبح محط اهتمام أجهزة الأمن الوطني في كافة دول العالم، وذلك بأشكاله وأنماطه وأنواعه كافة سواء كان هذا التطرف دينياً أو أيديولوجياً أو سياسياً أو عنصرياً أو ثقافيا أو غير ذلك.

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في مفهوم التطرف ومفاهيمه و أسبابه فيعتبر التطرف ظاهر سلبية و مشكلة خطيرة سواء أكان هذا التطرف عنيفا أم غير ذلك لأنه يخرج عن قيم الاعتدال و التسامح و الوسطية و يدمر المجتمعات ولاسيما المجتمعات المتحضرة المتماسكة التي تنعم بالأمن والاستقرار، إذ يحاول أصحاب التطرف نشر الأفكار الفيروسية اللاأخلاقية و العنصرية والعدوانية و ذلك باستعمال وسائل دعائية و ممارسات إعلامية و ذلك لدعم أفكارهم المشبوهة و العدوانية و يسعون لتحقيق التجنيد والاستقطاب لأكبر من فئة من المجتمع.

وللتطرف آثاره الخطيرة منها العنف المسلح والإرهاب، اذ يقود لتدمير المجتمعات الإنسانية وقتل الأبرياء، اذ بينت الشواهد في العصور القديمة والحديثة على أن التطرف بمختلف أنواعه وصوره و أشكاله أنه طريق وجسر للإرهاب، ولذلك من الضروري مكافحته بشتى الطرق من خلال استعمال استراتيجيات تستعمل أفكار صائبة و صحيحة ولا تشوبها شائبة و ملموسة مبنية على منهجية فكرية تقوم على تعزيز التسامح الوسطية والاعتدال والعقائد الصحيحة، والتأكيد على صون الأوطان، والحفاظ على صيانة مكتسباتها والحفاظ على مصالحها العليا. وللعلم إن مفهوم التطرف ليس سمة لصيقة أو صفة خاصة بمجتمع معين من دون غيره من المجتمعات الأخرى أو شعب دون الشعوب الأخرى**(Ibrahim,1988:26)**

ولقد سعت دولة الإمارات برفض الأفكار المتطرفة و العنيفة و أفكار الإرهاب ووقفت الحكومة بقيادتها الحكيمة برفض التطرف و الإرهاب بصوره وأشكاله الكافة، وعملت على محاربة الأيديولوجيات والأفكار المتطرفة التي تعمل على تغذية العنف والترويج له ومكافحة الأعمال كافة التي تمارسها الجماعات الإرهابية من خلال أفكارها المتطرفة والوحشية .

لذلك يشكل الإرهاب والتطرف خطرا كبيرا وتحديا يوميا يستهدف استقرار الدول ويهدد النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي. لقد أصبحت ظاهرة التطرف ظاهرة خطيرة في مجتمعاتنا و في المجتمعات الأخرى لأنها لا تهدد السلم المجتمعي والعلاقات العامة فحسب بل تهدد السلم و الأمن الدوليين.(**Shaaban,2017:11**).

حيث عملت دولة الإمارات بإصدار العديد من القوانين والتشريعات التي تشجع الأفكار المتطرفة و تجريم أي عناصر ترتبط بالتنظيمات الإرهابية التي تتبنى الأفكار المتطرفة (الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات ٢٠٢٠، https://www.mofaic.gov.ae)

و هذه القوانين:"

- قانون الاتحادي رقم (٧) لسنة ٢٠١٤ في شأن مكافحة الجرائم الإرهابية.
- مرسوم بقانون اتحادي رقم (٢) لسنة ٢٠١٥ في شأن مكافحة التمييز والكراهية.
- مرسوم بقانون اتحادي رقم (٥) لسنة ٢٠١٢ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات.
- المرسوم بقانون اتحادي رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٨ في شأن مواجهة جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، ولائحته التنفيذية.
- إصدار قائمة محلية بالكيانات الإرهابية وجاء ذلك تطبيقاً لأحكام القانون الاتحادي رقم (٧) لسنة ٢٠١٤ بشأن مكافحة الإرهاب".

بالإضافة لذلك تم إنشاء العديد من المركز التي تكافح التطرف منها:

- مركز "هداية "لمكافحة التطرف العنيف سنة ٢٠١٢
- مركز صواب سنة ٢٠١٥.
- المعهد الدولي للتسامح سنة ٢٠١٧.

المفاهيم:

التطرف:

"التطرف هو اعتقاد انسان أو مجموعة من الناس بأنها تحتكر و تمتلك الحقيقة وهي التي وحدها على حق وصواب والغير على باطل وخطأ ولذلك تحاول فرض آرائها على الآخرين بجميع الوسائل ومن دون أية ضوابط"

" التطرف هو الميل والانحراف السلوكي التدميري،إذ يتم تحريف المبادئ، وتعطى قيماً عكسية تتمثل في محو الآخر، والتطرف هو ذلك السلوك الشاذ أو الخروج عن التوسط والاعتدال.(**Abdel-Khaleq,2001,5077**)."

" التطرف هو التمسك بالفكر أو السلوك بجملة من الأفكار قد تكون دينية أو سياسية أو اقتصادية تشعر القائم عليها بامتلاك الحقيقة المطلقة وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذى يعيش فيه ،الامر الذي يؤدي إلى غربته عن ذاته وعن الجماعة ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فردا منتجا.**(Al-Borai,2002)**." التطرف " هو الشدة أو الإفراط في شيء أو في موقف معين و تعريف المتطرف في اللغة من تجاوز حد الاعتدال و الوسطية سواء كان ذلك بالقول أو بالفعل " .**(Abu Yahya,2004,83)**

الإرهاب:

إن المتتبع لتعريف الإرهاب يلاحظ عدم وجود إجماع على تعريف محدد وهذا من دون شك يعود إلى اختلاف العوامل الإيديولوجية والنظرية والتفسيرية المتصلة بهذا المصطلح، فضلا عن ذلك اختلاف البنية الثقافية للمجتمعات، وان مصطلح الإرهاب يثير لأول وهلة حكما ينطوي على الرفض والإنكار للأعمال الإرهابية ويشير الى ترويع وتخويف النظام الاجتماعي بمختلف مكوناته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسة (Alomosh,2011)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

هناك العديد من المخاوف التي قد يتخذها اللاجئين سواء في المخيمات أو خارجها في بعض الدول التي يقطنونها إلى تبني العنف والتطرف، و هذا قد يساهم في انضمام اللاجئين إلى تنظيمات و جماعات إرهابية وتنظيمات مسلحة، بسبب تدهور الحالة النفسية والسلوكية نتيجة نزوحهم من بلادهم، لقد أخذت المراكز البحثية والأبحاث الأكاديمية موضوع التطرف محل اهتمام لأنه بات يشكل نتائج سلبية وخطيرة في العالم.

لذلك بدأ السعي لتقليل مخاطر تطرف اللاجئين والعمل على تجنب اللاجئين موضوع التطرف الذي يعد ظاهرة سلبية من هنا كان يجب البحث في موضوع الدراسة حول مشكلة التطرف بالنسبة للاجئين وهل يختلف هذا المفهوم بالنسبة للذكور أو الإناث، ونتيجة للتعمق في هذه المشكلة يجب وضع خطط استراتيجية متعددة الأبعاد تمنح للاجئين الوعي في ظاهرة التطرف وتجنبها لأن عواقبها وخيمة و ذات نتائج سلبية.

فضلاً عن ذلك بدأت ظاهرة التطرف بالانتشار، ولاسيما في الدول التي شهدت الحروب وبدأت هجرة النازحين واللاجئين تفرز العديد من مظاهر الإرهاب والعنف التي تؤدي إلى تخريب المجتمعات و تخريب الكيانات الاجتماعية وتدمير الشباب.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى انتشار ظاهرة التطرف و نتائجها و أسبابها و الحد من التطرف من وجهة نظر الذكور و الاناث في مخيمات اللاجئين ونخص بالذكر مخيم أربيل للاجئين الذي سندرس فيه هذه الظاهر من وجهة نظر اللاجئين، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما الأسباب التي تساهم في انتشار التطرف من وجهة نظر اللاجئين.
٢. ما الفرق بين وجهة نظر الذكور والإناث في ظاهرة التطرف.
٣. ما هـ أهم الطرق والأساليب التي تساهم في الحد من ظاهرة التطرف من خلال مجتمع اللاجئين.
٤. ما أهم النتائج التي تنتج عن ظاهرة التطرف.
٥. ما الأساليب الناجحة والفعالة للحد من انتشار الفكر التطرفي من وجهة نظر اللاجئين.

أهداف الدراسة:

هناك العديد من الأسباب المهمة التي تجعل دراسة البحث في ظاهرة التطرف ذات أهداف قيمة لانتشار هذه الظاهرة بشكل كبير من جهة و من جهة ثانية نتائجها السلبية والمدمرة لذلك تهدف الدراسة إلى تحديد مايلي :

١. التعرف على العديد من الأسباب الرئيسة لانتشار ظاهرة التطرف من خلال اللاجئين.
٢. التعرف على أهم النتائج السلبية لظاهرة التطرف.
٣. التعرف على الآليات والسبل للحد من ظاهرة التطرف في المجتمعات الإنسانية كظاهرة من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمعات.
٤. التعرف على وجهة نظر الذكور والإناث في ظاهرة التطرف في مجتمعات اللاجئين.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كون ظاهرة التطرف من الظواهر التي تصيب المجتمعات فكان لابد من وضع بعض التساؤلات التي تخص هذه الظاهرة والإجابة عنها، وأهمية النتائج التي تنتج عن هذه الدراسة من خلال الاعتبارين الآتيين: الاعتبارات النظرية:

تسهم هذه الدراسة في أن تكون مرجعا نظريا في ظاهرة التطرف والتي تسود الكثير من المجتمعات البشرية، فضلاً عن ذلك كون دولة الإمارات العربية المتحدة تكافح التطرف بأساليبه وطرقه الكافة، أنه ظاهرة خطيرة تؤدي إلى نتائج وخيمة لا يحمد عقباها. وتسهم في زيادة الوعي لدى فئات في المجتمع الإماراتي ولاسيما فئة الشباب.

وتعد هذه الدراسة مرجعا هاما في الدراسات التي تتناول التطرف و الإرهاب و لاسيما في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط و لاسيما أن ظاهرة التطرف تنتشر و بنسبة كبيرة في هذه المنطقة من العالم.

الاعتبارات التطبيقية :

هذه الدراسة تفيد مجتمع اللاجئين و نتائج هذه الدراسة تساهم في التخفيف عن اللاجئين ضغوط الظواهر و تفيد المؤسسات المعنية في العمل على وضع استراتيجيات للحد من ظواهر التطرف في مجتمع اللجوء و مجتمع النازحين حيث أن هذا الدراسة تشمل شريحة كبيرة من فئات اللاجئين والتي تعد كفاءات لها قابلية كبيرة للانحراف نحو ظاهرة التطرف لوجود ظروف وأسباب تساهم في انتشار هذه الظاهرة .

الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تهتم بظاهرة التطرف و سوف يتم ادراج بعض هذه الدراسة.

دراسة ((**Al-Maaytah & et,2020** :بعنوان "الإرهاب والتطرف الفكري- المفهوم، الدافع ، سبل المواجهة"، ناقشت الدراسة مفهوم ظاهرة الإرهاب والتطرف الفكري والتزايد الملحوظ في التطرف الفكري في العديد من المجتمعات العربية والغربية و تسعى الدراسة لتحديد الأسباب و الدوافع و النتائج المترتبة عن التطرف و الإرهاب بالإضافة لمعرفة الأساليب و الطرق التي تساهم في الحد و الوقاية من التطرف و الإرهاب وما هي الآثار والأضرار التي تنتج عنها على صعيد المجتمعات البشرية ،وقد تمت الدراسة من خلال استعمال المنهج الوصفي الاحصائي طبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا.

وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات حول عوامل صنع التطرف و الإرهاب والعمل على توعية الأسر والمجتمعات المحلية على آلية الوقاية من التطرف الفكري والإرهاب وتطوير المناهج التعليمية والأكاديمية

والجامعية في تعليم طرق الوقاية من التطرف، فضلاً عن ذلك تعزيز التعاون بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة لمواجهة التطرف الفكري.

دراسة (**Bani Arsheed, and Al-Adwan,2018**): بعنوان "أسباب التطرف عند الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت هذه الدراسة إلى كشف أسباب التطرف عند الشباب الأردني وذلك من خلال عينة الدراسة (طلبة جامعة البلقاء التطبيقية) و تم استعمال المنهج الوصفي اذ تم اعتماد الدراسة على استبانة للحصول على البيانات و المعلومات حيث تكونت عينة الدراسة من ٦٥٠ طالبا و ٥٥٠ طالبة و كان للدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن التطرف يعود لأسباب الجهل بالدين و الابتعاد عن العلم الحقيقي كما وجدت الدراسة فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور

وقد أخرجت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في انتشار ظاهرة التطرف الفكري فضلا عن ذلك التركيز على تصور مقترحات لمعالجة ومواجهة انتشار التطرف بين الشباب، التعاون بين المنظمات الإنسانية الاجتماعية الكافة المسئولة عن توجيه الشباب و ذلك من أجل تعزيز روح الوسطية والاعتدال والتسامح.

دراسة **Al-Rawashdeh,2015**: بعنوان " التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني : دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل " حيث هدفت دراسة البحث إلى التعرف على أهم العوامل التي تقود الشباب للتطرف ، تم استعمال المنهج الوصفي من خلال إجراء استبانة على ٣٠٤ طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة العلوم و التكنولوجيا إذ كانت أبرز نتائج الدراسة أن من أهم عوامل التطرف العوامل الاجتماعية و الدينية ثم السياسية ثم الأكاديمية ثم الاقتصادية).

ومن نتائج الدراسة أيضا أنه ولا توجد فروق حول مظاهر التطرف تعزى لبقية متغيرات الدراسة كالجنس والعمر والتخصص، وخرجت الدراسة بالتوصية بالعمل على معالجة التطرف الأيديولوجي وذلك من خلال معالجة بعض العوامل الاجتماعية.

الإطار النظري:

يشكل التطرف ظاهرة خطيرة جدا في المجتمعات وله آثاره المدمرة وظواهره عديدة كالإرهاب والعنف والاعتداء على الأبرياء والممتلكات ويسهم في فوضى الأمن في المجتمعات.(**Rashawn,2002**)

ومن هنا تعتبر قضايا التطرف والإرهاب محل اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين والإعلاميين وعلماء الاجتماع نظرا لما تولده هذه القضايا من مخاطر وتحديات على الفرد والمجتمع، لذلك أصبحت مواجهة الإرهاب ضرورة ملحة على جميع أفراد المجتمع.

ولقد بدأت ظاهرة التطرف بالنمو وأضحى تزايد أعداد المتطرفين في جميع دول العالم يتنامى والعدد في تزايد .**(Al-Shamlan,2016,:87)**

ومن خلال الدراسات السابقة نجد أن هناك العديد من الأسباب التي تخلق التطرف والبعد عن الوسطية و الاعتدال ومجموعة عوامل منها:

ـ المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي و الثقافي لأفراد المجتمع.

ـ عدم التنشئة الأسرية الصحيحة لأفرادها .

ـ تفاقم البطالة بشكل كبير وعدم وجود فرص العمل.

ـ إغفال الجانب الحواري و النقاش و التواصل بين الشباب.

ـ إغفال الدور الهام والكبير رجال العلم والدين.

ـ الضعف لوسائل الإعلام في التركيز على مكافحة مفهوم التطرف.

ـ عدم تكافؤ الفرص بين الشباب.

ـ بعض العوامل السياسية والاقتصادية.

. عدم تركيز المناهج الدراسية على الوسطية والاعتدال.

- المواقع الإلكتروني المشبوهة التي تحرض على ظواهر التطرف.

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

وزع الاستبيان على عدد من اللاجئين في مخيم اللجوء في أربيل من خلال أسلوب المقابلة و تم استعمال عينة غرضية غير احتمالية و شملت العينة ٣٠٠ شخص ١٨٠ من الذكور، ١٢٠ من الإناث.

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة لغرض الدراسة موجه لأفراد اللاجئين في مخيم أربيل مكونة من :

الجزء الأول:

البيانات الشخصية لأفراد العينة(متغيرات مستقلة) ، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة .

الجزء الثاني:

المحور الأول: (نتائج التطرف) يتكون من عشر فقرات.

المحور الثاني(أسباب التطرف): يتكون من إحدى عشر فقرة.

المحور الثالث(معالجة التطرف): يتكون من تسع فقرات.

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة و محتواها تم عرض الأداء على مجموعة محكمين تخصص علم الاجتماع من الهيئة الأكاديمية في جامعة الشارقة للتأكد من المصداقية يتم تصحيح بعض الفقرات و تعديلها و حذف بعضها و تم قياس معامل ألفا كرونباخ و بلغ درجة وثوقية عالية وفق الجدول رقم (١).

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المحور الأول (نتائج التطرف)	10	0.88
المحور الثاني(أسباب التطرف)	11	0.87
المحور الثالث(معالجة التطرف)	9	0.92
معامل ثبات الأداة ككل	30	0.89

جدول (١) : معامل الثبات للدراسة.

نتائج الدراسة:

تم استعمال البرنامج الإحصائي SPSS و استعمال اختبار T-TEST على فقرات الدراسة في أجزائها الثلاثة حيث إذا كانت قيمة P-VALUE أقل من ٠.٠٥ فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الجنسين من الذكور و الإناث .

الجدول (٢): جدول توزيع الجنس

		Frequency	Percent
	ذكر	180	60%
	أنثى	120	40%
	Total	300	100%

الجدول(٣): نتائج اختبار النوع لفقرات الأسئلة((Independent – Samples – t test

الرقم	الأسئلة	قيمة t	p-value	القرار
	نتائج التطرف			إذا كانت p-value أقل ٠.٠٥ يوجد فرق معنوي بين الذكور و الاناث
1	التطرف يؤدي لانتشار الفساد بين الناس و يزرع الكراهية بينهم.	3.2	0.09	لايوجد
2	التطرف يشوه صورة الإسلام و المسلمين في كافة أنحاء العالم.	1.33	0.07	لايوجد
3	التطرف يعمل على ضياع الحقوق للناس.	0.27	0.11	لايوجد
4	التطرف يعمل على نشر الرذيلة و الظلم في المجتمع.	1.02	0.13	لايوجد
5	التطرف ينشر الفوضى بين أفكار الشباب في المجتمع.	1.44	0.19	لايوجد
6	التطرف ينشر النزاعات الطائفية و يعمل على تفكيك و خلخلة بنية المجتمعات.	0.33	0.03	يوجد
7	التطرف يؤدي إلى اللجوء إلى العنف و الإرهاب.	1.20	0.00	يوجد
8	استغلال الجماعات المتطرفة العنيفة الانقسامات بين الفئات الاجتماعية في المجتمع الواحد وتعمل على تقويتها .	1.32	0.11	لايوجد
9	تضييق هوامش الحريات في المجتمع وانقطاع وسائل الإتصال والحوار.	1.65	0.00	يوجد
10	اعتقاد المتطرف أنه على حق، و لا يجوز مخالفته في الرأي ، و هذا يسبب اعتزاله المجتمع نفسيا وفكريا وربما حتى إجتماعيا.	1.71	0.01	يوجد

	أسباب التطرف			إذا كانت p-value أقل ٠.٠٥ يوجد فرق معنوي بين الذكور و الاناث
11	التهجير والتشرد أحد الأسباب الرئيسة للتطرف.	2.69	0.12	لايوجد
12	التعصب في الرأي والتشدد وعدم قبول الرأي الآخر يولد التطرف.	3.04	0.20	لايوجد
13	سوف الفهم الديني و العقائدي من أسباب التطرف.	2.1	0.17	لايوجد
14	الفقر و الجوع و الحرمان يولد التطرف و أفكار متعصبة.	2.3	0.00	يوجد
15	استغلال الفراغ الروحي و الفكري بين الشباب يولد التطرف.	2.65	0.02	يوجد
16	الاضطرابات السلوكية و النفسية تلعب دورا كبيرا في منشأ التطرف.	1.98	0.01	يوجد
17	الجهل و عدم الوعي و ضيق الفكر أحد مسببات التطرف.	1.66	0.15	لايوجد
18	الظلم وعدم المساواة في المجتمع هو منبت للتطرف	1.85	0.19	لايوجد
19	الظروف الاقتصادية الصعبة أحد المسببات الهامة للتطرف.	2.4	0.18	لايوجد
20	المواقع الالكترونية و الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تشجع ثقافة التطرف.	1.75	0.00	يوجد
21	الدور الذي تلعبه بعض القوى الفاعلة في إذكاء التطرف.	2.6	0.00	يوجد

	معالجة التطرف			إذا كانت p-value أقل ٠.٠٥ يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث
22	التوعية الأخلاقية والدينية لجميع فئات المجتمع.	1.52	0.20	لايوجد
23	التنمية الاقتصادية وتخفيض نسبة البطالة ولاسيما لدى الشباب.	1.44	0.11	يوجد
24	تحقيق العدالة الاجتماعية و التنشئة الحسنة لأفراد الأسرة.	1.27	0.14	لايوجد
25	تنمية القيم الأخلاقية والدينية لدى الطلبة في مراحل التعليم (المدارس والجامعات كافة)	2.3	0.15	لايوجد
26	العمل على تنمية ثقافة التسامح والوسطية والاعتدال بين كافة فئات المجتمع ودعم ثقافة الحوار.	1.5	0.12	لايوجد
27	توجيه الشباب نحو النشاطات الرياضية و التثقيفية و التوعوية.	2.8	0.16	لايوجد
28	نبذ و مواجهة الإرهاب الفكري بأشكاله و أنواعه كافة ، وذلك من خلال مواجهته في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحرضة على التطرف.	4.3	0.23	لايوجد
29	نشر ثقافة التسامح في المجتمع الواحد و في فئاته الكافة ، بل حتى في علاقة المجتمعات بعضها مع بعض على اختلافها وتنوعها اللغوي والثقافي والدينية يساهم في الحد من ثقافة التطرف.	2.1	0.27	لايوجد
30	مراقبة الأشخاص الذين يحملون أفكارا متطرفة و توعيتهم في نزع الفكر التطرفي.	2.3	0.33	لايوجد

تحليل النتائج ومناقشتها:

الهدف من الدراسة هو التعرف على أثر النوع(الجنس) في مفهوم التطرف لدى اللاجئين في المخيمات وقد تم استخلاص النتائج الآتية :

وتم اجراء الاستبانة على اللاجئين في مخيم أربيل (العراق) وخلصت الدراسة للإجابة على الأسئلة المتمثلة في إدراك عينة الدراسة لمفهوم و نتائج وأسباب التطرف و كيف الحد من التطرف من جهة ومن جهة الاجابة على الفرق بين وجهة نظر الذكور والإناث في ظاهرة التطرف.

حاول الباحث من خلال الأسئلة استعمال تحليل الفروق الإحصائي t اذ تم إيجاد بعض الفروق بين نظرة الذكور و الإناث على أسئلة الاستبانة نذكرها كالآتية :

في الفقرة " التطرف ينشر النزاعات الطائفية و يعمل على تفكيك و خلخلة بنية المجتمعات." تبين أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

في الفقرة " التطرف يؤدي إلى اللجوء إلى العنف و الإرهاب. تبين أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة " تضييق هوامش الحريات في المجتمع وانقطاع وسائل الإتصال والحوار." تبين أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة " اعتقاد المتطرف أنه على حق، و لا يجوز مخالفته في الرأي ، و هذا يسبب اعتزاله المجتمع نفسيا وفكريا وربما حتى إجتماعيا." تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة " الفقر و الجوع و الحرمان يولد التطرف و أفكار متعصبة." تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥. تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة " استغلال الفراغ الروحي و الفكري بين الشباب يولد التطرف. تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة " الاضطرابات السلوكية و النفسية تلعب دورا كبير في منشأ التطرف" . تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة " المواقع الالكترونية و الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تشجع ثقافة التطرف." تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الفقرة "الدور الذي تلعبه بعض القوى الفاعلة في إذكاء التطرف" . تبين أيضا أنه يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث لصالح الذكور على مستوى الدلالة ٠.٠٥.

أما بقية فقرات الاستبانة فلم يوجد فيها أي فروق ذات دلالة معنوية و تم الاستدلال من خلال الاستبانة على النتائج الآتية :

١- عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث فيما يخص فقرات " معالجة التطرف " وهذا يدل على التجانس و الاتفاق بين النوع (الجنس) على معالجة التطرف بالأساليب كافة، وهذا يؤكد على دور النساء في مكافحة التطرف بأشكاله وصوره كافة، ودائما النساء تسعى إلى تحقيق الأمن و الاستقرار في المجتمعات و تسعى إلى الاستقرار والطمأنينة.

٢- في الفقرات التي يوجد فيها فروق ذات دلالة معنوية لصالح الذكور هذا يدل على أن قضايا التطرف ذات منحى ذكوري لأنه في حالة التطرف والإرهاب ينظر للاناث على أنهن ضحايا لهذه الظاهرة و دائما يتم ربط النساء بالأمومة هذه النظرة تخفف من أن الإناث لا يتسمن بالتطرف كحال الذكور وهي أكثر قابلية للسلام واللاعنف و قابلية للحوار المسالم المبني على الأمن و العدالة.

اضافة لكون الإناث يلعبن دورا كبيرا في منع أفراد أسرتها من الوقوع ضحايا للمنظمات المتطرفة العنيفة حرصا منهن على سلامة أفراد الأسرة .

التوصيات: خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها:

١- القيام بمزيد من البحوث و الدراسات حول ظاهرة التطرف و طرق معالجتها.

٢- التركيز على دور الأسرة وتوعيتها في مجال مكافحة التطرف.

٣- اجراء الندوات الإعلامية والتوعوية في مكافحة ظاهرة التطرف.

٤- تضمين المناهج التعليمية و التربوية و الجامعية نبذ ظاهرة التطرف و طرق معالجتها و توعية الجيل الناشئ من مخاطر التطرف.

٥- المراقبة الفعالة للمواقع الالكترونية ووسائل التواصل لمحاربة التطرف بكافة أشكالها لأن الإرهابيون يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي و ذلك لبث ثقافة التطرف.

٦- التركيز على دور المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية والهيئات الإنسانية و هيئات الهلال الأحمر لأنها تساهم لحد كبير في منع التطرف في مخيمات اللاجئين.

٧- التركيز على دور المرأة في منع ظواهر التطرف بكافة أشكالة لأن المرأة تلعب دورا كبيرا في تأسيس و بناء الأسرة على أسس سليمة.

References:

1. Ibrahim, Tawfiq Ibrahim, (1988), "The Phenomenon of Political Violence in Egypt: A Quantitative Analytical Study." Comparison, The Arab Future, p. 117, Cairo: Center for Arab Unity Studies.
2. Alomosh, AF & Al-Khattar, A. (2011). Impact of Terrorism on the Freedom of Movement and Protection of Human Private Life in The Arab World. British Journal of Arts and Social Sciences, (1).
3. Al-Borai, Wafaa Muhammad, (2002), "The Role of the University in Confronting Intellectual Extremism", 1st Edition, Alexandria, Egypt, University Knowledge Dar.
4. Abu Yahya, Muhammad, (2004), "The Causes of Terrorism", a paper presented to the second scientific conference of the Faculty of Sharia and Law, (Terrorism in the Light of Sharia and Law), Irbid Private University, 25-24 April.
5. Al-Maaytah, Hamza, and Al-Zoubi, Makhlid, (2020), "Terrorism and Intellectual Extremism", The Arab Journal for Scientific Publishing, issue twenty-third, issue September 2, 2020.
6. Al-Shamlan, Latifa, (2016), "Measures to Prevent Youth Recruitment by Global Terrorist Groups," The Regional Committee for the Middle East and North Africa.
7. Al-Rawashdeh, Alaa Zuhair, (2015), Ideological Extremism from the Point of View of Jordanian Youth: A Sociological Study of Appearances and Factors, The Arab Journal for Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia, pp. 81-121.
8. Bani Arsheed, Muhammad Nour and Al-Adwan, Rakan, (2018), The causes of extremism among Jordanian youth from the point of view of Al-Balqa University students in the light of some variables, Journal of Scientific Research in Education, Issue Nineteen, 2018, Amman, Jordan.
9. Abdel-Khaleq, Mohamed Ahmed, (2001), Foundations of Psychology, Alexandria, University Knowledge Dar.
10. Shaaban, Abdel Hussein, (2017), "Extremism and terrorism: theoretical problems and practical challenges (with special reference to Iraq)", Alexandrina Library, Alexandria.
11. Rashawn, Abdel Hamid, (2002), "Extremism and Terrorism from a Sociological Perspective", University Youth Foundation, Alexandria, Egypt.
12. The website of the UAE Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation: https://www.mofaic.gov.ae/ar-ae/the-ministry/the-foreign-policy/combating-terrorism-and-extremism